

Distr.: General
23 July 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 20 من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية المستدامة

السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير، المقدم استجابة لقرار الجمعية العامة 211/74 بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، معلومات مستكملة عن أوجه التقدم المحرز منذ التقرير السابق الذي صدر عن هذا الموضوع في تموز/يونيه 2019 (A/74/208).



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

240821 110821 21-10194 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - طلبت الجمعية العامة في قرارها 211/74 بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى الذي اتخذته في كانون الأول/ديسمبر 2019 إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية وسائر كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار. وأعدت منظمة السياحة العالمية هذا التقرير بوصفها الوكالة المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة المسؤولة عن الترويج للسياحة المسؤولة والمستدامة والمتاحة للجميع.
- 2 - وتشكل المناقشات التي دارت في اجتماع عقد في 29 نيسان/أبريل 2021 بين منظمة السياحة العالمية ووزراء السياحة في مجلس أمريكا الوسطى للسياحة، والمدخلات المقدمة من جانب بنما والسلفادور وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس بشأن التطورات الجديدة وأوجه التقدم المحرز في مجال السياحة المستدامة والتنمية المستدامة منذ التقرير السابق (A/74/208)، والمساهمات الواردة من المنظمات الدولية، وكذلك البحوث التي أجرتها منظمة السياحة العالمية، أساس التقدم المحرز والمبين في هذا التقرير.

ثانيا - التطورات الأخيرة فيما يتعلق بخطة الاستدامة العالمية

- 3 - أعد هذا التقرير في سياق تركيز عالمي رئيسي على التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). فالقيود المفروضة على التنقل وتدابير الاحتواء المتخذة للتصدي للجائحة تركت آثاراً عميقة على النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. ومن أبرز هذه الآثار الشلل شبه الكامل في تدفقات المسافرين الدوليين، مما أثر بشكل خاص على قطاع السياحة العالمي، الذي عانى في عام 2020 من أكبر أزمة مسجلة على الإطلاق في تاريخه، نتيجة حالة طوارئ صحية واجتماعية واقتصادية لم يسبق لها مثيل بسبب نقشي الجائحة.
- 4 - ومن المتوقع أن يكون أثر أزمة جائحة كوفيد-19 أشد في منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، حيث إن جزءاً كبيراً من سكانها يعيش في فقر ويعاني ضعفاً اجتماعياً واقتصادياً شديداً. وبالإضافة إلى ذلك، تملك جميع البلدان في المنطقة باستثناء كوستاريكا نظاماً صحياً ونظماً للحماية الاجتماعية ضعيفة ومجزأة للغاية. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى أن اقتصاداتها تتسم بطابع غير رسمي على مستويات عالية، وبالاعتماد الشديد على التجارة الخارجية والسياحة، حيث يعول الكثير منها على التحويلات المالية العائلية، فإن التداعيات سيكون وقعها أسرع وتأثيرها أكبر على تلك البلدان مما هو الحال في بقية بلدان أمريكا اللاتينية⁽¹⁾.
- 5 - واعتمدت البلدان مجموعة من الحوافز على نطاق الاقتصاد بأسره واتخذت تدابير لدعم الوظائف من أجل التصدي للأزمة، وحظيت في كثير من الحالات بدعم من المؤسسات الدولية والإقليمية. وحتى وقت إعداد هذا التقرير، كان قطاع السياحة يظهر مؤشرات تدل بوضوح على التعافي. وبالإضافة إلى ذلك، وفقاً لأحدث تقرير مرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (E/2021/56)، فإن السياحة هي القطاع الذي سجل أعلى نسبة (34 في المائة) في اتباع سياسات

(1) خطة التعافي وإعادة الإعمار الاجتماعي والقدرة على الصمود في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية للفترة 2020-2040، التي وافق عليها في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 رؤساء مختلف الوزارات الاجتماعية لمنطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى التي تشكل جزءاً من مجلس التكامل الاجتماعي لأمريكا الوسطى.

الاستهلاك والإنتاج المستدامة وتنفيذ الأنشطة، على نحو ما أبلغت به الدول الأعضاء في جميع أنحاء العالم للفترة 2013-2019. وهذا العامل ذو أهمية خاصة لأن الجائحة سلطت الضوء بوضوح على الحاجة إلى إعادة صياغة السياسات والممارسات التي تسير أنماط الإنتاج والاستهلاك، مما يضع السياحة في موقع يؤهلها لقيادة التحول الضروري لإعادة البناء بشكل أفضل والتعافي من جائحة كوفيد-19.

6 - وأثرت الجائحة تأثيرا كبيرا في التقدم نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها. وقدم ما مجموعه 47 بلدا استعراضاته الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2020، الذي عقد في خضم جائحة كوفيد-19. ومن بين بلدان أمريكا الوسطى، قدمت بنما وكوستاريكا وهندوراس استعراضات وطنية طوعية في عام 2020. وتضمنت الاستعراضات وصفا للآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية للجائحة وعرضا يوجز مجموعة واسعة من السياسات والتدابير التي يجري تنفيذها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في خضم الأزمة. وعلاوة على ذلك، كانت غواتيمالا ونيكاراغوا ضمن البلدان الـ 44 التي كان متوقعا أن تقدم استعراضاتها الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي عقد من 6 إلى 15 تموز/يوليه 2021.

7 - وفي 12 كانون الأول/ديسمبر 2020، شاركت الأمم المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وفرنسا، بالاشتراك مع تشيلي وإيطاليا، في استضافة مؤتمر قمة الطموح المناخي لعام 2020، الذي عقد عن بعد، للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة لاعتماد اتفاق باريس. وأتاح هذا الحدث منبرا عالميا للقادة الحكوميين وغير الحكوميين لعرض الالتزامات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ في إطار الركائز الثلاث لاتفاق باريس وهي: الالتزامات المتعلقة بالتخفيف والتكيف والتمويل. ومن أمريكا الوسطى، كان قادة بليز وبنما وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس من بين قادة العالم الذين سلطوا الضوء على الخطوات التي يتخذونها لتحقيق هدف الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر. وشكل هذا الحدث خطوة رئيسية تمهد الطريق إلى غلاسكو، المملكة المتحدة، حيث من المقرر أن تعقد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الفترة من 1 إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويكتسي تكثيف الجهود للتصدي لتغير المناخ أهمية بالغة ويتطلب، في جملة أمور، زيادة الإرادة السياسية وبذل المزيد من الجهود وإقامة المزيد من الشراكات. وتلتزم منظمة السياحة العالمية، بوصفها المنظمة الدولية الرائدة في مجال السياحة، بتسريع وتيرة التقدم نحو تنمية السياحة المنخفضة الكربون عن طريق تعجيل عمليات إزالة الكربون من السياحة وإشراك قطاع السياحة في إزالة الكربون، وكذلك عن طريق تعزيز قياس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في السياحة والإفصاح عنها.

8 - وعقد مؤتمر قمة التنوع البيولوجي على مستوى رؤساء الدول والحكومات بدعوة من رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تحت شعار "اتخاذ إجراءات عاجلة لحفظ التنوع البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة" في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 30 أيلول/سبتمبر 2020، وأتاح فرصة فريدة لإظهار الطموح بالتعجيل بالإجراءات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي والتي تتزايد بمعدل غير مسبوق. وساهم الحدث أيضا في وضع واعتماد إطار عالمي فعال للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ووفر الزخم لتحقيق ذلك في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر 2021 في كونمينغ، الصين. ويتوقع أن يضع الإطار وتنفيذه الطبيعة على طريق التعافي بحلول عام 2030، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

9 - ووافقت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في دورتها الحادية والأربعين على اعتماد نهج مشترك للأمم المتحدة إزاء التنوع البيولوجي، وأقره مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق التابع لمنظومة الأمم المتحدة في 4 أيار/مايو 2021. ومن خلال هذه الوثيقة، تعبر منظومة الأمم المتحدة عن اعتراف مشترك بالحاجة الملحة إلى العمل، وتلتزم نفسها بإدماج الحلول المستمدة من التنوع البيولوجي والقائمة على الطبيعة لأغراض التنمية المستدامة في تخطيط وتنفيذ سياسات الأمم المتحدة وبرامجها، الأمر الذي يحفز بالتالي على العمل الجماعي لمعالجة العوامل المحركة لفقدان التنوع البيولوجي واستعادة التنوع البيولوجي بغية تحقيق رؤية عام 2050 بشأن العيش في وئام مع الطبيعة التي اعتمدت في عام 2010 في مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويستند هذا النهج إلى عمل فريق الأمم المتحدة لإدارة البيئة، الذي وضع في أيلول/سبتمبر 2019 عملية استشارية بشأن التنوع البيولوجي، مع ممثلين عن 51 وكالة دولية، بما في ذلك منظمة السياحة العالمية، الذين عملوا معا بنشاط لصياغة تقرير عن التزام منظومة الأمم المتحدة بالعمل لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

10 - وتقود منظمة السياحة العالمية برنامج السياحة المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد" (One Planet)، مع حكومتي فرنسا وإسبانيا كجهتين مشاركتين في قيادة البرنامج. ويعزز البرنامج، وهو آلية تنفيذ للهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين ويدعم الانتقال إلى اقتصاد دائري كمسار لتحقيق التنمية المستدامة للسياحة. وهو يتضمن أنشطة مثل مبادرة الحد من المواد البلاستيكية في السياحة العالمية، التي أطلقت في كانون الثاني/يناير 2020، بقيادة منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع مؤسسة إلين ماك آرثر (Ellen MacArthur). وتوحد المبادرة قطاع السياحة وراء رؤية مشتركة لمعالجة الأسباب الجذرية للتلوث بالمواد البلاستيكية، مما يمكن مؤسسات الأعمال والحكومات من اتخاذ إجراءات متضافرة، بحيث تعطي القدوة في التحول إلى نهج دائري في مجال استخدام المواد البلاستيكية. وفي الوقت الراهن، أصبحت 100 منظمة سياحية تقريبا، بما في ذلك منظمات من أمريكا الوسطى، من الجهات الموقعة على المبادرة، وقدمت التزامات بالقضاء على المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام والتي تثير إشكاليات، واعتماد نماذج إعادة الاستخدام، والتعاون مع الموردين ومديري النفايات للتقليل إلى أدنى حد من التلوث البلاستيكي الناجم عن السياحة.

11 - وزاد باطراد حجم وخبرة ونفوذ الشبكة الدولية لمراصد السياحة المستدامة التي أنشأتها منظمة السياحة العالمية في عام 2004، حيث انضم إلى الشبكة، بحلول حزيران/يونيه 2021، 31 مرصدا على نطاق العالم. ويتضمن هذا العدد مرصدا واحدا في منطقة أمريكا الوسطى، وهو مرصد أنتيغوا غواتيمالا للسياحة المستدامة في غواتيمالا. وتركز المراصد على قياس استدامة السياحة ورصدها بشكل منهجي وتتبع نهجا تشاركيا تتخبط فيه الجهات الفاعلة المحلية لتوجيه تنمية السياحة في الجهات المقصودة لكل منها من خلال الرصد المنهجي لأداء السياحة واستخدامها للموارد والتأثير الناجم عنها. وفي عام 2020، في حين ساعد أعضاء الشبكة في توجيه تعافي السياحة من آثار جائحة كوفيد-19، عقدت الشبكة اجتماعين عن بعد منذ بداية الأزمة.

ثالثاً - التطورات الأخيرة والتقدم المحرز نحو الاستدامة على الصعيد الوطني

ألف - تعزيز السياسات السياحية ضمن إطار أوسع لسياسات التنمية المستدامة

12 - وضعت خطة السياحة الوطنية الجديدة للسلفادور لعام 2030 بمشاركة واسعة النطاق شملت جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالسياحة. وتتضمن الخطة إطاراً لإعادة توجيه الجهود وجعل البلد وجهة سياحية تنافسية تتكامل فيه جميع مجالات الاستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية)، من خلال الإدارة الفعالة للعرض والطلب على السياحة، وعن طريق تعزيز الإطار المؤسسي للقطاع، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تولد فرص العمل والدخل وتحسن ظروف ونوعية حياة السكان، مما يكفل بالتالي تقييم وحفظ التراث التاريخي والطبيعي والثقافي للوجهة المقصودة، فضلاً عن توفير تجربة حياة شاملة للجميع ومرضية للزائر. ومن المتوقع أن تقود هذه الخطة قطاع السياحة على طريق التنمية المستدامة، مما يجعل هذا القطاع محركاً هاماً للاقتصاد الوطني والإقليمي.

13 - وكان من أول تدابير السياسات العامة التي روجت لها السلطات الجديدة في وزارة السياحة في السلفادور، اعتباراً من عام 2019، إنشاء مجلس وزراء لشؤون السياحة يغطي 14 وزارة، بما في ذلك الوزارات المسؤولة عن الاقتصاد والأشغال العامة والموارد الطبيعية والأمن العام والصحة والتنمية الإقليمية وغيرها من أشكال التنمية الداخلية والسياسات، ومؤسسات مثل المديرية العامة للهجرة وشؤون الأجانب ومصرف السلفادور للتنمية، التي تعمل بموجب نفس الرؤية والالتزام حيال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

14 - وبالتوازي مع تلك الجهود، وضعت السلفادور سياستها الوطنية للسياحة مع التركيز على رياضة ركوب الأمواج، بهدف تطوير الوجهات السياحية المخصصة لهذه الرياضة، بدءاً بتحسين وتوطيد البنية التحتية الأساسية، التي تسمح لجميع الجهات صاحبة المصلحة بالحصول على الأدوات اللازمة لتقديم عرض سياحي تنافسي ومبتكر ومستدام يساهم في التنمية الهيكلية للبلد. وأعطت السلطات الأولوية لركوب الأمواج لإعادة تنشيط السياحة في البلد مع التركيز على "الوضع الطبيعي الجديد" من خلال إطلاق برنامجها سورف سيتي (SurfCity)، الذي يهدف إلى تحويل السلفادور إلى بلد يقصد لركوب الأمواج على مستوى عالمي. وتمثلت إحدى الإجراءات الأولى المضطلع بها في إعداد خريطة طريق استراتيجية لإعادة تنشيط القطاع ما بعد كوفيد-19. وتتضمن خريطة الطريق أربع ركائز وهي (أ) السيولة، (ب) والسلامة البيولوجية، (ج) والبنية التحتية، (د) والمعلومات المتعلقة بحالة السوق والترويج له. ومن المقرر وضع مسارات العمل والمؤشرات بما يكفل إتاحة فرص التعافي لهذا القطاع، والاستفادة من هذه الأزمة، وجعل البلد وجهة سياحية جديدة.

15 - وفي السنوات الأخيرة، عززت نيكاراغوا استراتيجيتها لإرساء موقعها كوجهة سياحية مستدامة عن طريق تقوية منتجاتها وتنويعها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وبالمثل، اتخذت إجراءات تساهم في تعزيز المواهب البشرية وتطويرها، وفقاً لمحوري خطتها الوطنية للتنمية البشرية للفترة 2018-2021 وخطة البلد لمكافحة الفقر للفترة 2021-2026. وتتعلق الدروس الرئيسية المستفادة من تلك الإجراءات بالحاجة إلى تنسيق المسؤوليات وتقسيمها بين الجهات الفاعلة الرئيسية، لا سيما في القطاعين العام والخاص والأوساط الأكاديمية، وإلى تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية في الوجهات السياحية.

16 - وتم تحديث خطة بنما الرئيسية للسياحة المستدامة للفترة 2020-2025 في عام 2020 من خلال عملية تشاركية ومفتوحة استفادت من المشاركة المتعددة القطاعات للمؤسسات العامة، من قبيل وزارة البيئة

وزارة الثقافة؛ والمؤسسات العلمية والأكاديمية، مثل معهد سميثسونيان للبحوث المدارية؛ والمنظمات غير الحكومية؛ ومؤسسات قطاع السياحة؛ والمجتمعات المحلية. وفي خضم بيئة عالمية تتسم بعدم اليقين، من شأن الخطة أن تعيد تنشيط استراتيجية البلد بشأن السياحة والحفظ والبحث وأن تضع بنما في الطليعة فيما يتعلق بالجهود المبذولة في المنطقة في مجالي الحفظ والاستدامة. واستنادا إلى هذه الخطة، تتمثل رؤية البلد لعام 2025 في الاعتراف به كوجهة مستدامة على المستوى العالمي، بفضل غنى تراثه الثقافي والطبيعي وتنوعه ونوعية الخدمات التي يقدمها.

باء - التنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعي والحد من الفقر من خلال السياحة المستدامة

17 - يشكل قطاع السياحة مصدرا هاما للدخل الأجنبي والعمالة والاستثمار بالنسبة لاقتصادات أمريكا الوسطى. فهو يولد الإيرادات من القطع الأجنبي ويوزع الثروات ويخفف من حدة الفقر. بيد أن قطاع السياحة، بوصفه نشاطا يعتمد بحكم طبيعته على حركة الناس والتفاعل فيما بينهم على مستوى عال، فقد كان واحدا من أكثر القطاعات تضررا من جائحة كوفيد-19. فوفقا للمعلومات الواردة في نسخة أيار/مايو 2021 من منشور *بارومتر السياحة العالمية* الذي تصدره منظمة السياحة العالمية، انخفضت إيرادات السياحة الدولية في الأمريكتين بنسبة 60 في المائة (بالقيمة الحقيقية) في عام 2020 مقارنة بالعام السابق. وأظهرت بيانات الربع الأول من عام 2021 انخفاضا بنسبة 71 في المائة مع تأثير أقوى في أمريكا الوسطى والجنوبية. وعلى الرغم من عدم التجانس في وزن السياحة في اقتصادات بلدان أمريكا الوسطى وفرص العمل فيها، وبالتالي اختلاف أثر الخسائر الناجمة عن جائحة كوفيد-19 من بلد إلى آخر، فمن المتوقع أن يمثل الدخل الذي يولده هذا القطاع نحو 20 في المائة من إجمالي صادرات أمريكا الوسطى من السلع والخدمات.

18 - وتؤثر السياحة بدرجة كبيرة على النشاط الاقتصادي والعمالة. فهي تستحدث وظائف وفرصا للاندماج في الإنتاج فيما يتعلق بمراعاة الإنصاف بين الجنسين، بحيث تقيم روابط إنتاجية، وتشجع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية؛ وبذلك يتجاوز أثرها النتائج المباشرة للنشاط. وأثرت أزمة كوفيد-19 بطبيعة الحال بشدة أكبر على الاقتصادات الأكثر اعتمادا على السياحة لتحقيق الإيرادات من التصدير. وفي ذلك الصدد، ووفقا للمعلومات المقدمة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعام 2020، تقدر الخسائر المرتبطة بالأنشطة السياحية في بنما بحوالي 4 289 مليون دولار، بانخفاض قدره 2,3 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي؛ وفي كوستاريكا بنحو 2 933 مليون دولار (2 في المائة)؛ وفي السلفادور بمبلغ 1 104 ملايين دولار (1,6 في المائة)؛ وفي هندوراس بمبلغ 626 مليون دولار (بانخفاض قدره 0,9 في المائة)؛ وفي غواتيمالا بمبلغ 1 193 مليون دولار (0,7 في المائة)؛ وفي نيكاراغوا بمبلغ 230 مليون دولار (0,7 في المائة).

19 - وفي الربع الأول من عام 2020، شهدت هندوراس مثل بقية بلدان العالم فترة من أصعب فتراتها. فقد تعين على هندوراس أن تعلن، من بين إجراءات أخرى، حالة الطوارئ عقب الإبلاغ عن أول حالات كوفيد-19 في البلد، مما أجبر السكان على العزل، وتسبب في خسائر كبيرة على نطاق الجهاز الإنتاجي للبلد، وكان قطاع السياحة أحد القطاعات الأكثر تضررا من هذا الوضع. ووفقا لتقديرات معهد هندوراس للسياحة، وصل 669 273 زائرا إلى هندوراس في عام 2020 مما يعكس انخفاضا بنسبة 71 في المائة مقارنة بعام 2019. وتشير التقديرات إلى أن توافد الزوار في عام 2020 حقق إيرادات في العملة الأجنبية

من السياحة بلغت قيمتها 156,2 مليون دولار، مما يعكس انخفاضاً بنسبة 72 في المائة مقارنة بعام 2019.

20 - وفي نيسان/أبريل 2020، أجريت دراسة في هندوراس لتحليل ردود فعل الشركات على الأزمة وأثارها المحتملة في الأجلين القصير والمتوسط، من أجل تحديد الاستراتيجيات للقطاعين العام والخاص والتنسيق بينهما، بما من شأنه أن يتيح لقطاع السياحة مواجهة الوضع والتعافي منه. ووفقاً للدراسة، أبلغت 27 في المائة من شركات السياحة عن قيامها بأنشطة تجارية في شهر نيسان/أبريل، وكانت الشركات المتناهية الصغر هي الأكثر تضرراً. وأظهرت نتائج الدراسة أنه تعين وقف 60 في المائة من الموظفين عن العمل مؤقتاً؛ وأوقف عن العمل مؤقتاً واحد من كل أربعة موظفين، وفُصل واحد من كل عشرين موظفاً عن العمل. وحصل نحو 34 في المائة من الشركات التي شملتها الدراسة الاستقصائية على التمويل؛ وأشارت نسبة 90 في المائة من تلك الشركات إلى أنها بحاجة إلى مزيد من التمويل لتمكين من استعادة عافيتها. ويتوقع بشكل عام أن يتعافى 94 في المائة من شركات السياحة من الأزمة، ويكون التعاون والبيئة المواتية للأعمال العاملين الحاسمين في تحقيق ذلك.

21 - ومن أجل دعم القطاع السياحي الخاص في هذه الأزمة، أعادت وزارة السياحة ومعهد هندوراس للسياحة صياغة أهدافهما للسنة المالية لعام 2021، بغية إعادة تنشيط العمل السياحي تدريجياً في البلد، بحيث يتم إعداد القطاع الخاص لمواجهة التحديات المتأتية عن الوضع الطبيعي الجديد، وتحديد ملف تعريفى جديد للمسافرين واستعادة ثقة الزوار الوطنيين والدوليين من خلال تنفيذ بروتوكولات الأمن البيولوجي.

22 - وتشجع حكومة السلفادور الحالية السياحة بوصفها قطاعاً استراتيجياً للتنمية الاقتصادية الوطنية، حيث إنها تسهم إسهاماً كبيراً في تحسين إيرادات القطع الأجنبي. وتعد مشاركة قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني في غاية الأهمية؛ فقد بلغت نسبتها لعام 2019 6,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي، وتوازى مكسباً قدره 1 761 000 دولار في إيرادات السياحة. ومن ناحية أخرى، ووفقاً لبيانات معهد السلفادور للضمان الاجتماعي، أظهر متوسط حجم العمالة في قطاع السياحة في عام 2019 نمواً بنسبة 3,8 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة (57 179 وظيفة مقابل 55 086 وظيفة في عام 2018).

23 - واقرن النمو الاقتصادي المطرد في نيكاراغوا بتقديم ملحوظ من حيث المؤشرات الاجتماعية. وتبين نتائج دراسة استقصائية لقياس مستويات المعيشة أجريت في تشرين الأول/أكتوبر 2016 أن الفقر العام انخفض من 29,6 في المائة إلى 24,9 في المائة مقارنة بعام 2014، وأن الفقر المدقع انخفض من 8,3 في المائة إلى 6,9 في المائة، وأن معامل جيني انخفض من 38 إلى 33 في المائة. وفيما يتعلق بأثر ذلك التقدم على سوق العمالة في نيكاراغوا، تم توفير 47 206 وظائف مباشرة في عام 2019 و 47 449 وظيفة في عام 2020. ووفرت المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم المخصصة للسياحة نسبة 94,8 في المائة من مجموع الوظائف المتاحة.

جيم - تعزيز حماية التنوع البيولوجي والتراث الثقافي والتنمية المجتمعية

24 - فرض تأثير كوفيد-19 على السياحة مزيداً من الضغط على حماية التنوع البيولوجي، وعلى حفظ التراث في القطاع الثقافي، وعلى النسيج الثقافي والاجتماعي للمجتمعات المحلية، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجموعات العرقية. ولا تزال هناك تحديات كثيرة، ويجب تكثيف الجهود إذا ما أُريد تحقيق الهدف المتمثل

في وضع البلدان في المنطقة، بصفة فردية وجماعية، وبطريقة متوازنة، على طريق النمو والتنمية المستدامين، في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء.

25 - وتعمل السلفادور بنشاط على تطوير الوجهات السياحية استنادا إلى إمكانات أقاليمها ومتطلبات السوق، باعتماد رؤية جديدة حيال أهمية المسائل البيئية كموضوع شامل في السياحة ولحفظ التنوع البيولوجي. وينطوي المحور رقم 1 من خطتها الوطنية للسياحة لعام 2030 على الحفاظ على التراث الاجتماعي الثقافي والطبيعي للبلد، ويشمل سلسلة من الجهود في إطار مشروع إقليمي شامل يهدف إلى إنكاء الوعي بين عامة السكان والمجتمعات المحلية والجهات صاحبة المصلحة في هذا القطاع، بمن فيهم القيمون على الموارد والعاملون التقنيون ومنظمو الرحلات السياحية والمرشدون في الوجهات السياحية، لتشجيعهم على تقدير قيمة تراثهم الوطني وبث الشعور لديهم بأنهم جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية للبلد عن طريق السياحة المستدامة.

26 - وفي محاولة لإحياء استراتيجيتها المتعلقة بالسياحة والحفظ والبحث التي بدأت في عام 1998، وقعت حكومة بنما في 28 أيلول/سبتمبر 2020 على المرسوم التنفيذي رقم 598، الذي أنشأت بموجبه تحالفا بين قطاعات السياحة والحفظ والبحث باسم Alianza Turismo-Conservación-Investigación مكرسا لوضع خطة وطنية لتنمية السياحة التراثية المستدامة في البلد، وتعزيزها ودعم تنفيذها، بموجب المبادئ التوجيهية المحددة في خطتها الرئيسية للسياحة المستدامة. واستوتحت الاستراتيجية نموذجا عمره 20 عاما جرى فيه اقتراح إقامة تحالف بين قطاعات السياحة والحفظ والبحث من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية والبشرية في البلد.

27 - ويشمل تحالف السياحة والحفظ والبحث وزارة البيئة ووزارة الثقافة والأمانة الوطنية للعلم والتكنولوجيا وأمانة مجلس وزراء شؤون السياحة وهيئة بنما للسياحة. ويمثل التحالف الالتزام بضمان الاعتراف ببنا كوجهة سياحية على المستوى العالمي، مع اتخاذ إجراءات تعزز مكافحة الفقر من خلال توفير فرص العمل ودعم الإجراءات الرامية إلى حفظ التراث المميز لبنما وإجراء البحوث المتعلقة به وتحقيق التنمية المستدامة لقطاعها السياحي. ويوطد التحالف نظام الحفظ على أساس التكامل المنهجي والتأزر في تعزيز الأهمية الطبيعية والثقافية لتراث البلد.

28 - وفي إطار نهج السياحة والحفظ والبحث، يتم إنشاء مسارات التراث (Heritage Routes)، كشبكة من الدوائر التي تعرض الغنى والتنوع غير العاديين للتراث الطبيعي والثقافي المشار إليهما كجزء من رؤية البلد لعام 2025. وتتضمن حاليا استراتيجية مسارات التراث المستكملة ثلاثة مجالات تركيز، وهي التالية: التراث الثقافي، والتراث الأخضر، والتراث الأزرق. ووضعت الخطة الرئيسية للسياحة المستدامة، التي تتألف من 19 دائرة تحكى من خلالها قصص بنما، عن طريق تحليل وبحث مفصلين أجريا في حلقات عمل متعددة بمساعدة خبراء استشاريين محليين ودوليين، ومعهد سميثونيان للبحوث المدارية، والفريق الأكاديمي لمتحف التنوع البيولوجي (Biomuseo)، ووزارة البيئة، ووزارة الثقافة، وقطاع السياحة في بنما، وغيرها من المنظمات الرئيسية.

29 - ويتمثل الهدف من خطة بنما الرئيسية للسياحة المستدامة للفترة 2020-2025 في إيجاد فرص عمل، ومكافحة الفقر وعدم المساواة في بنما من خلال الاستفاة من الموارد الطبيعية والثقافية، وحماية وتجديد الغابات والشعاب المرجانية، والاعتراف بقيمة المعارف المتوارثة. ويُعترف بجميع تلك العناصر

بوصفها عاملاً أساسياً لتصميم وتنفيذ وتسويق مسارات السياحة التراثية، التي تشكل ركائز التراث الأخضر للبلد (الغابات والجبال ومساقط المياه والأنهار)، وتراثه الأزرق (المحيطات ونظمها الإيكولوجية، بما في ذلك الشعاب المرجانية وأشجار المانغروف)، وتراثه الثقافي (شعبه ومعارفه المتوارثة، بما في ذلك علم النباتات الشعبي).

دال - حماية البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، وسياسات تغير المناخ والتكيف معه

30 - تؤكد جائحة كوفيد-19 على الحاجة الملحة إلى معالجة أزمة التنوع البيولوجي إلى جانب أزمة تغير المناخ، وكذلك الحاجة إلى تحقيق تغير تحويلي. وتسلط الضوء أيضاً على أهمية العلاقة بين الناس والطبيعة، التي من الضروري أن يتم بشأنها اتباع نهج شامل ومتعدد التخصصات ومشارك بين القطاعات. وتبذل بلدان أمريكا الوسطى جهوداً حقيقية من خلال مختلف الإجراءات والمبادرات لحماية الموارد الطبيعية وإعادة تأهيلها وإدارتها على نحو مستدام وحماية البيئة. وتعتبر المرونة عنصراً أساسياً للاستدامة وتنمية السياحة المستدامة.

31 - وبالإضافة إلى تنسيق الإجراءات من جانب مجلس وزراء السياحة في السلفادور، في عام 2019، وقعت وزارة السياحة والمؤسسات التابعة لها، وهما مؤسسة السلفادور للسياحة ومعهد السلفادور للسياحة، إلى جانب وزارة البيئة والموارد الطبيعية، خطاب التزام بالقضاء على المنتجات البلاستيكية الأحادية الاستخدام، يتضمن إدماج مراعاة المعايير الخضراء بشكل تدريجي في المشتريات العامة.

32 - ومنذ عام 2019، جرى الترويج لمشروع "الحوت الحي" (Ballena Viva) بالتعاون مع وزارة البيئة، في المنطقة الطبيعية المحمية وموقع رامسار المعين، الواقع في لوس كوبانوس في أكاهوتلا، مقاطعة سونسونتا. وتتمثل الجهات الفاعلة الرئيسية في هذا المشروع في الصيادين المحليين الذين خضعوا للتدريب كمرشدين معيّنين بمراقبة الحوتيات، مما يعزز العمالة المحلية وتطبيق الممارسات المسؤولة في قطاع السياحة. وبالإضافة إلى ذلك، وضع دليل للمراقبة المسؤولة للحيتان في السلفادور، يعلم منظمي الرحلات السياحية والزوار على حد سواء أصول السياحة المسؤولة.

33 - وفيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 12، يروج لمفهوم الاستهلاك والإنتاج المستدامين بالاشتراك مع هيئات تنظيمية أخرى مثل منظمة السلفادور لتوحيد المقاييس، ومكتب السلفادور لحماية المستهلك، وكذلك عن طريق التثقيف البيئي لتحقيق السياحة المسؤولة من خلال الحد من النفايات في الشوارع والمناطق الطبيعية. وتروج إدارتا السياحة والبيئة لحملة إعلامية وأيام تنظيف على الصعيد الوطني في الوجهات السياحية الرئيسية في البلد، وتم تشكيل شبكة من المتطوعين في مجال التثقيف البيئي مع طلاب جامعيين لتعزيز إدارة النفايات "من الباب إلى الباب" وممارسات إعادة استخدام المواد في المؤسسات السياحية. وبالتنسيق مع صندوق التضامن من أجل الصحة التابع للبلد، تتم أيضاً معالجة مسألة التلوث الناجم عن أعقاب السجائر في الوجهات السياحية.

34 - وفي إطار برنامج سيرف سيتي (Surf City)، تشجع وزارة السياحة في السلفادور، بالاشتراك مع شركات في المنطقة الساحلية البحرية، على إدارة منح التصاريح البيئية في إطار خطة عمليات آمنة في توفير خدمات الإقامة والغذاء. وأتاح الترويج للألعاب العالمية لركوب الأمواج في عام 2021 التي نظمتها الجمعية الدولية لركوب الأمواج في إطار برنامج سيرف سيتي في السلفادور، وتطبيق تدابير السلامة البيولوجية خلال هذا الحدث، الفرصة للسلفادور لأن تصبح مرجعاً في تنظيم الأحداث المراعية للسلامة البيولوجية في منطقة أمريكا الوسطى. وتضطلع وزارة العدل والأمن العام، من خلال مديريتها العامة لمراكز

الشؤون الجنائية، وفي إطار برنامجها "أنا أغير" (Yo Cambio)، وبالشراكة مع وزارة الأشغال العامة، بعمليات نظافة مكثفة في الأنهار والبحيرات والشواطئ والطرق لتجميل الوجهات السياحية.

35 - وتعمل نيكاراغوا على تعزيز المواهب البشرية لمقدمي الخدمات السياحية، من أجل تحسين الخدمات والمنتجات السياحية، مع التركيز على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم والمسؤولين الحكوميين. ومنذ عام 2019، عقدت 11 حلقة عمل بشأن السياحة الاجتماعية، بمشاركة 180 جهة من الجهات صاحبة المصلحة في قطاع السياحة؛ و 29 حلقة عمل بشأن الطاقة المتجددة وإعادة التدوير والسياحة الريفية والاستدامة شارك فيها 511 من الجهات صاحبة المصلحة في قطاع السياحة، وأعطيت لها شهادات في السياحة المستدامة؛ و 78 حلقة عمل بشأن المعرفة والرعاية فيما يتعلق بالتراث الطبيعي والثقافي وإدارة النفايات والسياحة البيئية والسياحة الرياضية (إدارة الأنواع) حضرها 1 607 من الجهات صاحبة المصلحة في قطاع السياحة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تعزيز الاستدامة والممارسات الجيدة من خلال عقد أربعة اجتماعات تحت شعار "تنظيم المشاريع المستدامة في نيكاراغوا"، تبادل فيها 104 من الجهات صاحبة المصلحة من مختلف الأقاليم الخبرات وتشاركت الأمثلة عن النجاحات المحققة في السياحة الريفية والمجتمعية.

36 - وعلاوة على ذلك، جرى تحديث الأدوات الـ 43 التي تستخدم لتصنيف وتبويب شركات السياحة في نيكاراغوا، وأضيفت وحدة تتعلق بالقدرة على التكيف البيئي مع آثار تغير المناخ. وتتضمن هذه الوحدة أسئلة عن الابتكارات التكنولوجية، وتنوع الطاقة، والتغيرات في عادات الاستهلاك، وإدارة النفايات، والحماية البيئية للموارد الحيوية، وإدارة النفايات غير الخطرة (العضوية والقابلة للتحلل الأحيائي والقابلة لإعادة التدوير). وبالرغم من أن الأسئلة اختيارية، فمن شأنها أن تشجع منظمي المشاريع السياحية وتوجههم في تطبيق الممارسات الجيدة التي تساهم في رعاية البيئة والحفاظ عليها. وحتى الآن، أجريت عمليات التفتيش ومنح التصاريح باستخدام هذه الوحدة مع 15 525 شركة على الصعيد الوطني. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تقديم 11 دورة للمساعدة التقنية لشركات السياحة التي تنفذ ممارسات مستدامة جيدة.

37 - ويجري تعديل أداتين لتصنيف وتبويب الأنشطة السياحية الريفية عن طريق تجريبيهما في الشركات التي تقدم خدمات المغامرات في الطبيعة وأنشطة السياحة الزراعية الإيكولوجية الريفية من أجل تكييفهما مع واقع البلد وإدماج الأنشطة المضطلع بها في نظام التسجيل الوطني المتعلق بالسياحة، الأمر الذي سيسمح لنيكاراغوا بتوجيه منظمي المشاريع في تنمية السياحة الريفية بطريقة منظمة ومستدامة.

38 - وتعمل نيكاراغوا، بالتنسيق مع وزارة البيئة والموارد الطبيعية، على تصنيف وتبويب الأنشطة السياحية المضطلع بها في المناطق المحمية، بحيث تشجع السياحة المستدامة في المناطق المحمية كبديل اقتصادي يساهم في الحد من الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت نيكاراغوا، من خلال نفس الوزارة، شبكة وطنية تضم 206 محميات خاصة للحياة البرية، مع التركيز على حفظ السياحة واستدامتها والالتزامات الواضحة بإصلاح المناظر الطبيعية المتدهورة، مما يتيح تحقيق الترابط الإيكولوجي.

39 - وفي عام 2019، وضعت في هندوراس خطط تتعلق بالاستخدام العام في المناطق المحمية للتخطيط بشكل استراتيجي لتطوير الخدمات والمرافق المخصصة للزوار، فضلا عن إدارة المواقع والأنشطة، بغية الحد من الأثر الذي تخلفه الزيارات وتحقيق أهداف حفظ البيئة لكل منطقة.

40 - وجرى تطوير مشاريع مباشرة الأعمال البيئية الحرة من خلال الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي، عن طريق إتاحة تكاثر الحيوانات الحبيسة كتدبير لتوفير دخل اقتصادي بديل للأسر في نيكاراغوا والحفاظ على أنواع الحيوانات. وحتى الآن، جرى التصديق على 207 حدائق حيوانات لأنواع مثل الإغوانا الخضراء، والغاروبو الأسود، والأيل الأبيض الذيل، وباكا الأراضي المنخفضة، والأغوتي، والأرنب، والسمان، والضفدعة ذات العيون الحمراء. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت نيكاراغوا 44 خطة إدارية للمناطق المحمية تعالج العناصر الحاسمة للحفاظ، ويجري تحديث وصياغة 22 خطة إدارية، تتضمن إجراءات سياحية مجتمعية تهدف إلى تحسين سبل عيش سكان تلك المناطق.

41 - وزادت نيكاراغوا مناطقها المحمية وممراتها البيولوجية بأكثر من 30 000 هكتار جديد من خلال إعلانها المتعلقة بالحدائق الإيكولوجية ومحميات الحياة البرية البلدية. وجرى إطلاق حملة وطنية للتوعية والتثقيف، بالإضافة إلى برنامج تثقيف بيئي لحماية السلاحف البحرية وحفظها تحت شعار "Junt@s conservamos nuestras Tortugas Marinas"، مما يعزز السياحة الريفية المستدامة من خلال مراقبة توافد السلاحف البحرية وإعتاقها، الأمر الذي يسمح بزيادة دخل المجتمع المحلي. وبالإضافة إلى ذلك، تم تشجيع مراقبة الحيوانات البرية (الطيور بشكل أساسي) من خلال الترويج للحزم السياحية التي تعزز العروض المتعلقة بمحميات الحياة البرية المعلن عنها.

42 - وتعتمد نيكاراغوا سياسة وطنية بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وتتضمن مسارات العمل الرئيسية الموضوعية عن طريق هذه السياسة تعزيز الإجراءات المناخية والممارسات البيئية الجيدة لضمان الإنتاج والاستهلاك والتجارة في إطار معايير اجتماعية وبيئية ملائمة. وقد وضعت استراتيجيات تهدف إلى زيادة مصفوفة الطاقة المتجددة. وتملك نيكاراغوا حالياً مصفوفة لتوليد الطاقة المتجددة بنسبة 81,51 في المائة، مما يشجع على استخدام الألواح الشمسية للفنادق والمؤسسات الصغيرة في قطاع السياحة. ووضعت أنظمة للإدارة المستدامة للنفايات، ترتبط بحملات لتنظيف الشواطئ مع المجتمعات المحلية. وتشجع نيكاراغوا أيضاً الجهود الرامية إلى منع التلوث، مع تقديم 52 ضمانات بيئية إلى الشركات التعاونية الأساسية المعنية بإعادة التدوير ومراكز التجميع.

43 - وفي نهاية عام 2020، استحدثت وزارة البيئة في بنما برنامجاً وطنياً بعنوان "ضع حدا لبصمتك" ("Programa Nacional Reduce Tu Huella") لإدارة ورصد التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة الكربون في البلد، بهدف تعزيز الانتقال إلى تحديد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام 2050. ويغطي البرنامج المكونات الرئيسية التالية: (أ) نظام مستدام لقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة؛ (ب) وسجل للانبعاثات وإجراءات التخفيف؛ (ج) وسجل لوسائل التنفيذ؛ (د) ونظام وطني لرصد وتحديث الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة الكربون وعنصر التخفيف من مساهمات بنما المحددة وطنياً، أنشأتها الوزارة كأداة إدارية لرصد التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة الكربون في بنما، امتثالاً لاتفاق باريس. وبالإضافة إلى ذلك أنشأت وزارة البيئة في عام 2020 منبراً وطنياً للشفافية المناخية، يرتبط بالنظام الوطني للمعلومات البيئية التابع للوزارة، لاستضافة الصكوك والمبادرات الوطنية في إطار برنامج وضع حدا لبصمتك.

44 - وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع هيئة بنما للسياحة، بالاشتراك مع مصرف تنمية البلدان الأمريكية، بأنشطة ومهام تهدف إلى استحداث المعلومات وتوفير التشخيصات بشأن النظام الإقليمي من أجل الحصول على المعرفة الكافية لتفسير واقع الوجهات المقصودة، وبالتالي تحديد المشاكل (الاقتصادية والاجتماعية

والبيئية وآثار تغير المناخ) في المنطقة، والفرص المتاحة للتنمية الإقليمية والتحديات التي تواجهها من منظور بيئي زراعي، وبشأن إمكاناتها السياحية.

45 - وتقيم المنافع غير الكربونية باعتبارها الآثار الاجتماعية الاقتصادية والحيوية الثقافية و/أو البيئية الإيجابية للأنشطة المضطلع بها في الغابات الخاضعة لإدارة جيدة. وتنفذ مؤسسة جيوفرستي (Geoversity) مشروعاً بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على المنافع المحلية غير الكربونية في الاستراتيجيات الوطنية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه في غابات بوليفيا وبنما، بالاشتراك مع وزارة البيئة في إطار العنصر المتعلق بالغابات والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية لبرنامج يوروكليما بلاس (Euroclima plus). وسيدرج المشروع في التقرير الذي ستقدمه بنما عن مساهماتها المحددة وطنياً لعام 2024.

46 - ومدة المشروع سنتان ونصف السنة، من نيسان/أبريل 2019 إلى كانون الأول/ديسمبر 2021. وتضمن المشروع في السنة الأولى التدريب والتوعية بشأن تغير المناخ وبشأن مفهوم المنافع غير الكربونية وتحديد الأولويات المتعلقة بها، مع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، بهدف التخفيف من تغير المناخ أو التكيف معه على المستوى المحلي. وفي السنة الثانية، كان يُتوقع تقديم الدعم الأولي للأنشطة التي تنتم بالأولوية على المستوى المحلي وتطوير نظام رصد للمنافع غير الكربونية والإبلاغ عنها والتحقق منها؛ وفي السنة الثالثة، ينص المشروع على دمج المنافع غير الكربونية في الاستراتيجيات الوطنية وعرض الاقتراح المتعلق بالمنافع غير الكربونية للسياقات الخاصة بالغابات والفلاحين والشعوب الأصلية على الصعيد الدولي مع جهات التنسيق التابعة لبرنامج يوروكليما بلاس. وتشمل مواقع المشروع التجريبي في بنما أربعة مجتمعات محلية في وادي نهر ماموني وسبعة مجتمعات محلية من مجتمعات إمبيريرا (Embera) مرتبطة بحديقة تشاغريس الوطنية وإقليم إمبيريرا إجوا سو (Embera Eñuä So). ويستفيد منه 400 شخص، بمن فيهم القادة، وسلطات المجتمعات المحلية، وأفراد المجتمعات المحلية من الإناث والذكور، والشباب من أقاليم الشعوب الأصلية.

47 - واستناداً إلى نتائج مشروع المنافع غير الكربونية المبينة حتى الآن، من مصلحة بنما أن تضع المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في موقع الجهات المناصرة لمكافحة تغير المناخ. ولذلك، أعدت مؤسسة جيوفرستي (Geoversity)، بالتعاون مع شعبي غونا وإمبيريرا، خطة عمل بشأن المنافع غير الكربونية. وتشمل خطة العمل هذه مشروعاً تقوده سبعة مجتمعات محلية من أفراد شعب إمبيريرا الأصلي في حوض قناة بنما، بهدف حماية أنهار تشاغريس وسان خوان دي بيكيني وبوكيرون الضرورية لتشغيل قناة بنما؛ وضمان حصول المجتمعات المحلية على مياه الشرب على نحو مستدام؛ وتنفيذ نظام لتعبئة المياه لبيعها للزوار والسياح؛ وتوثيق ونشر المعلومات بشأن نظرة شعب إمبيريرا الكونية ودور أفرادهم بوصفهم حماة الموارد المائية.

48 - ويعطي نظام أمريكا الوسطى المتكامل للجودة والاستدامة ختماً إقليمياً لشركات السياحة التي تهدف إلى رفع جودة الخدمات السياحية من خلال المبادئ الثلاثة المتمثلة في الاستدامة البيئية والاجتماعية والثقافية، والاقتصادية. ومنذ عام 2019، ومع حصول الموارد البشرية على التدريب في النظام، قدمت هندوراس المساعدة التقنية لتعزيز القدرات التقنية للجنة إصدار الشهادات التابعة لوفد نيكاراغوا، وكذلك المستشارين ومراجعي الحسابات العاملين لديها، مما سمح بتوحيد العمليات والمعايير للامتثال للصوصك التنظيمية على المستوى الإقليمي. وقد نجح مطعم "مي فييجو رانشيتو" (Mi Viejo Ranchito) في

كاتارينا، نيكاراغوا، في الحصول في حزيران/يونيه 2020 على ختم الجودة الذي يمنحه النظام، بأعلى مستوى له، ليصبح أول شركة في نيكاراغوا تحصل على ذلك التميز.

49 - ويشكل معيار شهادة السياحة المستدامة أداة تقنية تهدف إلى تعزيز نشاط السياحة المستدامة في كوستاريكا. وهو اعتراف بالإدارة الممتازة للشركات والمنظمات التي تعمل بنشاط للتخفيف من الآثار الناجمة عن عملياتها. وتعزز هذه الشهادة ترسيخ العمل الاجتماعي والثقافي والبيئي والاقتصادي والإنمائي في الوجهات السياحية. وهي صالحة لمدة سنتين، وتكون طوعية ومجانية. ويعترف المجلس العالمي للسياحة المستدامة بمعيار شهادة السياحة المستدامة، ولذلك أدرجه في مستوى أهم معايير الاستدامة في العالم. وحتى أيار/مايو 2021، بلغ عدد الشركات المصدق عليها في كوستاريكا وفقا لهذا المعيار 409 شركات.

50 - ويشكل برنامج العَلم الأزرق الإيكولوجي مثالا ملموسا على الجهود التي تبذلها كوستاريكا لتكون وجهة مستدامة، بحيث يعزز الموقع الذي حققته الدولة على الساحة الدولية كبلد يحافظ على الطبيعة. ومن خلال إثبات وجوده كحافز على تعزيز تنظيم اللجان المحلية، بمشاركة قادة المجتمع المدني من قبيل رواد الأعمال السياحية، والبلديات، والغرف المحلية للسياحة، والمنظمات غير الربحية، والشرطة السياحية، والمديريات الإقليمية للصحة، يتيح لهم البرنامج إمكانية المشاركة في تشخيص حالة مجتمعاتهم المحلية الساحلية، وتنفيذ الإجراءات التي تنص على نقاط الضعف أو الاحتياجات المحددة، والمساهمة في الوفاء بالاتفاقات الدولية والالتزامات الوطنية بشأن تغير المناخ، لتحويل البلد إلى اقتصاد تتخفّض فيه انبعاثات غازات الدفيئة. ويوجد حاليا 138 شاطئا في كوستاريكا مسجلا في البرنامج.

51 - ويتوسع أيضا نطاق برنامج العَلم الأزرق في هندوراس منذ عام 2019، من خلال تطوير السياحة وتنفيذ تدابير التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، التي جرى اعتمادها وربطها بالاستراتيجية الوطنية للسياحة المستدامة. وتقدم المشورة للشركات التي تطبق أفضل الممارسات فيما يتعلق بالكفاءة في استخدام الطاقة، وتدابير توفير الطاقة وادخار المياه، وإدارة النفايات الصلبة، ويتم تعزيز القدرة التنافسية للشركات واستدامتها من خلال تقديم المساعدة التقنية وتوفير الأدلة للممارسات البيئية الجيدة التي تركز على قطاع السياحة.

هاء - تعزيز تمكين المرأة والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإشراكهم في المجالين الاجتماعي والاقتصادي من خلال السياحة المستدامة

52 - تشكل السياحة، بالنسبة للمرأة والمجتمعات المحلية الريفية والشعوب الأصلية والعديد غيرهم من السكان المهمشين تاريخيا، وسيلة للاندماج والتمكين وتوليد الدخل في منطقة أمريكا الوسطى، في قطاع تمثل فيه المرأة ما بين 60 و 70 في المائة من القوة العاملة في مجالي الأغذية والسكن في بلدان مثل بنما وغواتيمالا.

53 - ومنذ عام 2019، تواصل هندوراس تجهيز طلبات الحصول على الامتيازات المنصوص عليها في قانونها المتعلق بالترويج للسياحة، من أجل تشجيع وتعزيز قطاع السياحة في البلد، بما يتماشى مع الآثار والمؤشرات المتوقعة من خلال برنامج وطني لاستحداث فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي، وهو برنامج هندوراس 20/20، ومع الاختصاص الإقليمي من خلال الجيل الثاني من الحوافز.

54 - وتبرز شبكة صوفيا (Red SOFIA) في كوستاريكا المساواة بين الجنسين في قطاع السياحة، فضلا عن الممارسات الجيدة لسلامة السياحة، وتشجع على توافد السائحات وإقامتهن الممتعة في وجهاتهن المقصودة. وتم وضع البرنامج في إطار اتفاق دعم مؤسسي جرى توقيعه في 22 آذار/مارس 2021 بين معهد كوستاريكا للسياحة والمعهد الوطني للمرأة، بدعم ومشاركة اللجنة الوطنية لسلامة السياحة.

55 - ويتمثل الهدف من شبكة صوفيا في غرس التزام لدى كل شخص معني في الأوساط السياحية فيما يتعلق بأهمية تعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع السياحة، والحد من العنف ضد المرأة وتعزيز البيانات الآمنة للسائحات، كركيزة للسياحة المسؤولة والمستدامة والشاملة للجميع. وتتاح دورة تدريبية لجميع المنظمات والأشخاص الذين يرغبون في الانضمام إلى الشبكة والاستفادة من الختم كأداة للتميز والتميز. وإن انتساب المنظمات إلى البرنامج هو عملية طوعية مجانية؛ ويتاح الختم لجميع الشركات والمنظمات في قطاع السياحة متى خضع 80 في المائة من موظفيها للتدريب بشكل فردي عن طريق الدورة الافتراضية. وكان من المتوقع أن يبدأ البرنامج في تموز/يوليه 2021.

56 - ويمثل برنامج مدونة قواعد السلوك لحماية الأطفال والمراهقين من الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية المرتبط بالسفر والسياحة مبادرة سياحية مسؤولة تندرج في إطار نموذج السياحة المستدامة الذي تروج له كوستاريكا. وبدأ البرنامج في عام 2003 كمبادرة خاصة. وفي عام 2010 اكتسب طابعا رسميا بوصفه استراتيجية وطنية من خلال اتفاق بين معهد كوستاريكا للسياحة والمكتب الوطني للسياحة عندما تولت مؤسسة بانيامور (PANIAMOR)، وهي منظمة غير حكومية، تنسيق شؤون الأمانة الفنية لمدونة قواعد السلوك. وفي عام 2021، سيتولى معهد السياحة حصريا تنفيذه. ويضم البرنامج حاليا 475 شركة منتسبة إليه.

57 - وأطلقت كوستاريكا في عام 2019 برنامجا يتعلق بـ "السياحة الاجتماعية المقترنة بالنزاهة"، يسعى البلد من خلاله إلى تشجيع الشركات والمنظمات على إدارة المجالات التي تسهل الأنشطة السياحية التي تستهدف الفئات السكانية الضعيفة. والبرنامج وسيلة تتيح لمزيد من المواطنين اختبار السياحة، من خلال البرامج الوطنية التي تعمل كعوامل ميسرة للنشاط، مما يحسن بالتالي نوعية حياة المواطنين عن طريق الخبرات الغنية في الوجهات المستدامة داخل البلد، ويسر بالإضافة إلى ذلك الفرصة لشركات السياحة لتقديم خدمة اجتماعية مهمة. ونجح البرنامج في تطوير جميع عملياته على نحو منصف وإعلامي في إطار مخططات بسيطة، بدءا من الإعداد ووصولاً إلى الإنتاج والاستخدام، عن طريق السعي إلى التميز والابتكار من خلال الممارسات المستدامة البسيطة، بحيث يتم الاضطلاع بأنشطة السياحة الاجتماعية عن طريق المشاريع المنشأة في إطار البرنامج، ومن خلال الربط بين العمل ومنظم المشاريع الحرة والوجهة المقصودة عن طريق مختلف المسارات والمعالم السياحية. ويوجد في كوستاريكا حاليا ما مجموعه 32 شركة مصدقا عليها عن طريق هذا البرنامج.

58 - وفي 29 أيار/مايو 2021، عقد اجتماع مع السلطات التقليدية للشعوب الأصلية السبعة في بنما عملا بالقانون رقم 37 الصادر في 2 آب/أغسطس 2016، والذي ينص على ضرورة كفالة المشاورات والموافقات المسبقة الحرة والمستنيرة للشعوب الأصلية في بنما، قبل اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤثر في الشعوب الأصلية وأقاليمها، لإجراء تقييم بالاشتراك مع السلطات وفريقها الفني، لإمكانات المجتمعات المحلية في أقاليم الشعوب الأصلية، فضلا عن احتياجاتها فيما يتعلق بتنمية السياحة المجتمعية الريفية ودائرة سياحة "مجتمع الشعوب الأصلية في بنما" (Panama Indigena). ومع إنشاء تلك الدائرة، ومن خلال خطة البلد الرئيسية للسياحة المستدامة للفترة 2020-2025، تسعى بنما إلى إدماج مجتمعات الشعوب الأصلية وتسليط

الضوء على تراث الحكماء العظماء من الشعوب الأصلية، باعتباره مميزاً وفريداً من نوعه، وذلك لربط السياح بالتراث الطبيعي والثقافي للوجهات المقصودة في البلد.

59 - ويتمثل الغرض من استراتيجية بنما للسياحة والحفظ والبحث في إلهام المجتمعات المحلية للاستفادة من موارد تراثها الطبيعي والثقافي لتنمية السياحة المجتمعية عن طريق الحفظ والبحث العلمي. ومن خلال الاستراتيجية التي يشارك فيها المجتمع المدني بشكل عام، والمجتمعات المحلية بشكل خاص، تسعى بنما إلى إيجاد حلول مبتكرة لتغير المناخ، عن طريق تحديد الآليات للتعرف على فوائد حفظ تراثها الطبيعي والثقافي واستكشافه. وتنشأ الدوافع لدى المجتمعات المحلية للمشاركة في تنمية السياحة من الفوائد التي تحقّقها من قبيل تحسين سبل العيش، والمياه النظيفة، وإمكانية الحصول على التأمين، وتحسين الاقتصاد المحلي وجعله أكثر أماناً، والأمن الغذائي، والمهارات والتكنولوجيات الجديدة، والمنافع غير الكربونية.

60 - وتنشأ فرص العمل الرئيسية فيما يتعلق بالأنشطة ذات الصلة بالمنافع غير الكربونية في مجال الغابات في البلدان النامية في المجتمعات المحلية وأقاليم الشعوب الأصلية. وبالتعاون مع شعبي غونا وإمبيررا، يجري وضع خطة عمل بشأن المنافع غير الكربونية، يتمثل الغرض منها في أن تكون آلية مبتكرة تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمعات المحلية المتأثرة بالمشاكل المتعلقة بتغير المناخ. وفي إطار هذا المشروع، تبرم اتفاقات مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية الرئيسية لتحديد التزاماتها بتحفيز الأنشطة ذات المنافع غير الكربونية. وبنا رائدة في تنفيذ المنافع غير الكربونية، وتعمل حالياً على إضفاء الطابع المؤسسي عليها في إطار الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

61 - ويتناول تنفيذ المشاريع في إطار نهج المنافع غير الكربونية الاهتمام المتزايد في تحديد الآليات والمنهجيات للتعريف بالمنافع غير الكربونية وإعطائها الأولوية، إلى جانب إشراك المجتمع المدني، ولا سيما مديري الموارد الحرجية، من أجل الاستثمار على نحو أكثر طموحاً في تدابير التخفيف والتكيف. ومن الأمثلة على المنافع غير الكربونية استخدام الموارد الطبيعية وحماية الغابات لأغراض تنمية دائرة سياحة مجتمع الشعوب الأصلية في بنما مع التركيز على الحفظ والبحث. ويمثل الحصول على تمويل للمشاريع السياحية عن طريق هذه المنافع فرصة لشعب غونا، المضطر إلى العودة إلى الغابات بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر، للتكيف مع تغير المناخ. وإن الأسلوب الذي سيستخدم فيه شعب غونا المنافع غير الكربونية في سياق استعداده للعودة إلى الغابات مثال يمكن أن يتكرر في دول أخرى على الصعيد العالمي.

رابعاً - الجهود والمبادرات الأخرى الإقليمية ذات الصلة بالسياحة المستدامة

62 - عرّف رؤساء دول منطقة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى السياحة بأنها قطاع استراتيجي يتسم بالأولوية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي هذا الصدد، نفذت الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى، في نهاية عام 2018 وبداية عام 2019، عملية تقييم تشاركية لخططها الاستراتيجية لتطوير السياحة المستدامة للفترة 2014-2018. وهي تقوم حالياً بتطوير خططها الاستراتيجية للفترة 2019-2023 بتوجيه فني من المعهد المعني بالإدارة العامة، وهو هيئة تابعة لمنظومة التكامل ومتخصصة في الإدارة العامة على المستوى الإقليمي.

63 - وعلاوة على ذلك، يجري في إطار الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى اتخاذ العديد من المبادرات، بما في ذلك برنامج إقليمي لبناء القدرة التنافسية للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة

والمتوسطة الحجم وكفالة استدامتها في قطاع السياحة. ويهدف البرنامج الذي بدأ في عام 2018، واشتركت في تصميمه الأمانة العامة المذكورة أعلاه، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، والسلطات الوطنية المعنية بالسياحة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، إلى تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة وكفالة استدامته من خلال توفير إمكانية الحصول على الائتمانات لفائدة المشاريع السياحية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم. وتمت عملية تصميم البرنامج من خلال العمل المشترك بين القطاع الخاص، واتحاد غرف السياحة في أمريكا الوسطى، وبرزخ أمريكا الوسطى، وخبراء مصرف أمريكا الوسطى. ويجري تنفيذ البرنامج تدريجيا في كل بلد من البلدان الأعضاء في المنطقة.

64 - وفي حزيران/يونيه 2021، وافقت الهيئة الفرعية المعنية بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي على اتباع نهج استراتيجي طويل الأمد لتعميم مراعاة التنوع البيولوجي ضمن وعبر القطاعات واتخاذ إجراءات استراتيجية الأخرى لتعزيز التنفيذ، الذي يعتبر مساهمة مهمة في تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأبرزت الهيئة الفرعية في نهجها الاستراتيجي أهمية تكثيف إجراءات مراعاة التنوع البيولوجي لتحقيق التغير التحويلي اللازم من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية، بما في ذلك رؤيتها لعام 2050 بشأن العيش في وئام مع الطبيعة التي اعتمدت في مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والدور المركزي الذي تؤديه تلك الرؤية في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

65 - وفي حزيران/يونيه 2021 أيضا، نظمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بالاشتراك مع شبكة الربط بين السياحة وحفظ البيئة ندوة عبر الإنترنت بالتعاون مع تحالف أمريكا الوسطى للسياحة البيئية (Alianza Mesoamericana de Ecoturismo) بشأن كيفية تصميم استراتيجيات السياحة وحفظ البيئة في مرحلة ما بعد كوفيد-19 بالنسبة للجهات الداعمة للشبكة، مع التركيز على أمريكا الوسطى، لتسليط بعض الضوء على المخاطر التي يواجهها القطاع والمنطقة والفرص المتاحة لهما. وخلص المشاركون إلى أن تنوع المنتجات وإشراك السياح في تقديم الدعم الطويل الأجل إلى الجهات المقصودة والمجتمعات المضيفة ساعدا على ثبات الجهات الداعمة، ولكن الأوقات الحالية صعبة. ووافقوا على أن بعض البلدان اكتسبت بالفعل خبرات قيمة من حيث تقديم الحوافز والدعم التقني لمنظمي المشاريع الحرة في مجال السياحة البيئية والتي يمكن توسيع نطاقها والبناء على أساسها في فترة التعافي بعد جائحة كوفيد-19؛ واعتبروا أيضا أن الإبقاء على القوة العاملة وحفظ الأصول الطبيعية من التدهور في الأوقات التي تتخفف فيها أعداد الزيارات جانبان بالغا الأهمية للنظر فيهما، وسلطوا الضوء على الحاجة إلى اتباع نهج استراتيجي وشامل جديد يتصدى على النحو المناسب للأخطار والأزمات بأشكالها المختلفة التي تؤثر على المنطقة.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

66 - يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن النهج التي اتبعت والإجراءات التي اتخذت في السنتين الماضيتين. وأظهرت البلدان في المنطقة العديد من التطورات والمبادرات والجهود الإيجابية لتعزيز السياحة المستدامة والتنمية المستدامة منذ اتخاذ قرار الجمعية العامة 211/74، على الرغم من التحديات العديدة التي واجهتها بسبب جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، من المتوقع أن تستمر الجائحة في التأثير سلبا على التقدم في تنفيذ خطة عام 2030، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعطيل جهود التنمية التي يبذلها العديد من البلدان.

67 - ويجري إحراز تقدم في مجال حفظ المناطق المحمية والتنوع البيولوجي واستخدامهما وإدارتهما على نحو مستدام. وعلاوة على ذلك، تم إدماج العمل البيئي في عدد متزايد من الأنشطة والمبادرات في المنطقة. وتساهم برامج ونظم إصدار الشهادات المتعلقة بالبيئة لتحقيق جودة المؤسسات السياحية واستدامتها في زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاستدامة وحماية البيئة وفي الالتزام بذلك. وتبذل جهود أيضا لإشراك الشباب، بما في ذلك في أوساط الشعوب الأصلية، وتمكين الشباب من خلال منحهم الفرصة للمشاركة بقدر أكبر في المسائل المتعلقة بالبيئة والسياحة المجتمعية، والمساهمة بنشاط في تحسين حفظ البيئة وحمايتها وإصلاحها.

68 - وسلطت جائحة كوفيد-19 الضوء على العديد من مواطن الضعف ومجالات التحسين في قطاع السياحة، بما يتيح فرصة لإعادة بناء قطاع سياحي أكثر مرونة وتنوعا وشمولا واستدامة. وأبرزت أهمية العمل والتنسيق السياسيين على الصعيدين العالمي والإقليمي للتخفيف من آثار الأزمة ودعم التعافي منها.

69 - ويجري إحراز بعض التقدم في كل من مجالي التعافي والتحول اللازم لقطاع السياحة ليصبح أكثر استدامة ومرونة. وتجدر الإشارة إلى الجهود التي تبذل في المنطقة والقطاع لحماية التراث الثقافي، والنهوض بالمساواة بين الجنسين، وتعزيز التعاون مع الشعوب الأصلية، وإشراكها بشكل نشط في التغيير التحويلي المطلوب. وتعمل البلدان أيضا على تحسين وتنويع عروضها السياحية القائمة وعلى استحداث منتجات جديدة ومبتكرة، مع السعي في الوقت نفسه إلى تعزيز السياحة داخل المنطقة، ومع الالتزام بتعزيز السياحة المستدامة والمسؤولية الاجتماعية العامة في القطاع.

70 - ومن الضروري اتخاذ إجراءات استراتيجية وتدابير التسريع لمعالجة الأثر الاجتماعي الاقتصادي لكوفيد-19 وتعزيز التعافي المستدام في قطاع السياحة. وسيطلب التعافي أن تبذل البلدان جهودا لم يسبق لها مثيل لتقديم دعم مالي من أجل تحقيق مستوى من الرفاه مماثل للمستوى الذي شهدته قبل الجائحة. ومع ذلك، تشكل الأزمة أيضا فرصة لتحويل السياحة إلى قطاع مرن ومستدام وشامل للجميع.

71 - وأعاق تفشي الجائحة بشكل خطير التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتبين أن التدابير الرامية إلى دعم المؤسسات السياحية وحماية الوظائف والدخل أساسية لبقاء القطاع ومهمة بشكل خاص بالنسبة للمشاريع السياحية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم. ولا بد من النظر في الجوانب المتعلقة بفهم المخاطر وتعزيز القدرات المالية للمؤسسات السياحية في المسار نحو بناء قدرة المؤسسات على الصمود، بهدف التشجيع على الابتكار في قطاع الأعمال وكفالة استدامته وقدرته التنافسية، وحفظ الوظائف، مع تأمين الحماية في الوقت نفسه للاقتصادات الوطنية من خلال إدماج آليات الدعم الاقتصادي.

72 - وفي الوقت الذي تستعد فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتفاوض بشأن الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي، من الأهمية بمكان وضع نهج متماسكة للتصدي بشكل أفضل للتحديات العالمية الملحة مثل فقدان التنوع البيولوجي، وذلك من خلال صياغة سياسات حكومية سليمة وتنفيذها وتحقيق تكامل ومواءمة مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك السياحة، على أساس فرضية العلاقة غير القابلة للتجزئة بين رفاه الناس ورفاه الطبيعة.

73 - ويتسم إيلاء الاهتمام لنوع التغير الإنمائي اللازم لتحقيق التنمية المستدامة والقدرة على التكيف مع المناخ بنفس القدر من الأهمية. فبالنسبة للدول الأعضاء في المنطقة، هذه عملية ستقودها دائما إلى أن تصبح طرفا مشاركا في التزام عالي الطموح إزاء السياسات السياحية التي من شأنها أن تساهم في

وضع سيناريو عالي الطموح بشأن تغير المناخ، وهو سيناريو تنحو فيه السياحة باتجاه عمليات منخفضة الانبعاثات وعالية الكفاءة.

74 - وتوفر المراحل الرئيسية المقبلة، مثل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، إلى جانب إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من المتوقع اعتماده، والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فرصا استراتيجية يمكن لبلدان أمريكا الوسطى استغلالها لتعزيز مساهماتها في التنمية المستدامة والنهوض بالخطتين العالميتين المتعلقةتين بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

75 - وتركز الشبكة الدولية لمراصد التنمية المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية على قياس استدامة السياحة ورصدها بشكل منهجي وتتبع نهجا تشاركيا. ولا تزال المبادرة تستقبل أعضاء جددًا لأن القيمة المحققة من خلال القياس تساعد، على نحو ما تقر به الجهات المقصودة، على حل بعض المسائل الملحة في القطاع فيما يتعلق بالاستدامة، مما يؤكد وجود اتجاه متزايد لدعم قياس آثار السياحة في الوقت المناسب. وتدعى الحكومات والجهات صاحبة المصلحة المعنية بالسياحة في المنطقة إلى النظر في الانضمام إلى هذه المبادرة.

76 - وتشجع أيضا الحكومات وقطاع السياحة والمنظمات ذات الصلة في المنطقة على الانضمام إلى برنامج السياحة المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد"، وهو منصة تعاونية تجمع المبادرات والشراكات القائمة وتوسع نطاقها، من أجل الإسراع بالتحول نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في قطاع السياحة، فضلا عن مبادرة الحد من المواد البلاستيكية في السياحة العالمية التي توفر للجهات صاحبة المصلحة المعنية بالسياحة إطارا مشتركا للمضي قدما نحو اقتصاد دائري للبلاستيك في السياحة.